

## تركيا.. مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية تدخل مرحلتها الأخيرة

الأحد 2 أغسطس 2015 04:08 م

أعلن وزير الثقافة والسياحة التركي، «عمر جليك»، أن الجولة الأخيرة من المفاوضات التمهيدية، بين وفدي حزبي «العدالة والتنمية»، و«الشعب الجمهوري» بخصوص تشكيل حكومة ائتلافية، سيتم إجراؤها غدا الإثنين.

وقال «جليك» في تصريح صحفي، عقب لقاء وفدي الحزبين في مقر البرلمان، أمس السبت، إنه بعد استكمال المفاوضات التمهيدية، سيقوم كل وفد بعرض تقرير حول المباحثات إلى زعيم حزبه، وستتم مناقشة الموضوع داخل الأوساط الحزبية.

وأشار «جليك»، أنه في حال رأت قيادات الحزبين، أن بالإمكان تشكيل حكومة ائتلافية في ضوء المباحثات التمهيدية، سيتم البدء في مفاوضات تشكيل الحكومة.

من جهته قال نائب رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، «خلوق قوج»، إن مباحثات السبت، تركزت حول ملف الوفاق الاجتماعي، الذي يشمل القضية الكردية، ومطالب شرائح مختلفة، تندرج في إطار حرية الدين والمعتقد، فضلا عن تناول مواضيع تتعلق بإدارة القطاع العام، وحرية الإعلام.

وتتمحور المفاوضات حول ملفات عدة أبرزها، تعزيز التحول الديمقراطي، وإعداد دستور جديد للبلاد، والاقتصاد، والبرامج الاجتماعية، والسياسة الخارجية، ومسيرة انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، والسياسات المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط.

يذكر أن حزب «الحركة القومية»، أعلن عدم رغبته في المشاركة بالحكومة الائتلافية، مفضلا لعب دور المعارضة الرئيسية، مقترحا تشكيل الحكومة من قبل بقية الأحزاب.

كما تعهد حزب «الشعوب الديمقراطي»، بلعب دور المعارضة، وانتهاج سياسة «صارمة عادلة» في هذا الإطار.

وقد حصد حزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات العامة التي شهدتها تركيا في 7 يونيو/حزيران الماضي على 258 مقعدا من أصل عدد مقاعد البرلمان الـ550، فيما تمكن حزب «الشعب الجمهوري» من الفوز بـ132 مقعدا، وحزب «الحركة القومية» 80 مقعدا، وحزب «الشعوب الديمقراطي» 80 مقعدا.